

فحص نسائي في المطار.. أستراليا يقرن مقاضاة قطر



15 نوفمبر 2021 - 21:34

كشف محامي مجموعة من النساء أجبرن على الخضوع لفحوص نسائية في مطار الدوحة أنهن سيقاضين السلطات القطرية، سعياً للحصول على تعويض.

وخضعت نساء على متن 10 رحلات مغادرة من الدوحة، بينهن 13 أسترالية، لفحوص أواخر العام الماضي في إطار بحث السلطات عن والدة طفلة مولودة حديثاً عُثر عليها في دورة مياه في المطار.

وأثارت الحادثة غضبا واسعا وقلقا حياال طريقة تعامل قطر مع النساء في وقت تستعد لاستقبال آلاف الزوار الأجانب لمباريات كأس العالم لكرة القدم عام 2022.

وقال داميان ستورزاكر من شركة "مارك لويزرز" للمحاماة في سيدني الإثنين إن 7 من السيدات المتأثرات ينوين التحرك قضائيا "لبعث رسالة للسلطات القطرية مفادها أنه لا يمكنكم التعامل مع النساء بهذه الطريقة".

وقال لفرانس برس إن النساء "عانين من محنة مريرة ليلة حدوث ذلك قبل أكثر من عام بقليل، وتستمر المعاناة والشعور بأثرها السيئ والصدمة نتيجة ما حصل".

ولفت إلى أن النساء يطالبن باعتذار رسمي وتعويض وحماية للركاب الذين سيمرون مستقبلا عبر المطار.

وتعمل الدولة الخليجية المحافظة، التي تحظر ممارسة الجنس والولادة خارج إطار الزواج وتعاقب عليها بالسجن، على تأكيد مصداقية تعهداتها بشأن حقوق المرأة والعمال والديمقراطية قبيل كأس العالم.

وتعهدت ضمان "سلامة وأمن" الركاب على خلفية الأضرار التي تعرّضت لها سمعتها عقب الحادثة.

واعترز رئيس وزراء البلاد فيما تمت إدانة الشرطي الذي أشرف على الفحوص، وفق تقارير إعلامية.

لكن ستورزاكر أشار إلى أن أنه لم يجر إطلاع النساء على أي تحسينات طرأت على إجراءات المطار.

وأضاف أنهم يسعين حاليا للفت الأنظار إلى قضيتهم قبيل كأس العالم، للتأكد من أن لدى باقي المسافرين المعلومات الكافية في هذا الصدد قبل زيارة قطر.

وأفاد "عليهم أن يعرفوا أنه خلف الناقل الوطنية والمطار المتطورين للغاية والحديثين، حصلت هذه الوقائع ولا يوجد ما يمنع تكرارها".

ولم ترد سفارة قطر في كانبيرا أو الخطوط الجوية القطرية على طلب فرانس برس الحصول على تعليق.

ولفت ستورزاكر إلى أن الدعوى القضائية ستُرفع ضد الهيئة العامة للطيران المدني في قطر ومطار حمد الدولي وشركة الخطوط الجوية القطرية.